بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بادابه اما بعد فهذه فوايد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن موجبات التلهف والتأسف وسميتها بالفوايد الضيائية لانه لهذا الجمع والتاليف كالعلة الغائية نفعه الله وسائر المبتدئين

من اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب اعلم ان الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه بان جعله جزءاً منها هضماً للنفس بتخييل ان كتابه هذا من حيث انه كتابه ليس ككتب السلف رحمهم الله حتى يصدر به على سننها ولا يلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقاً حتى يكون بتركه اقطع لجواز اتيانه بالحمد بالتلفظ من غير ان جعله جزءاً من كتابه وبدا بتعريف الكلمة لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالها فما لم يعرف لم يبحث عن احوالها وقدم الكلمة لكون افرادها جزءاً من افراد الكلام ومفهومها جزءاً من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثيراتهما بالجرح حيث قال شعر جراحات السنان لها التيام